

95-9 / ماحكم من تقول لابنائها اذا اتصل احد ان يقول بانها

مشغوله ؟ ] الشیخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الاخت ام سارة من السعودية هي تقول اذا اتصل بها احد وقالت لابنائها قولوا باني مشغولة تقول لي انه يطيل المكالمة احيانا فيما لا ينفع قد يكون احيانا تقول هل اكون كاذبة؟ لا ما تكون كاذبة لا بأس. هاي يسميها العلماء التورية. نعم. والتورية بدون حلف تجوز. لكن اختلف العلماء فيما - [00:00:00](#)

اذا كانت بالحلف هل تجوز او لا تجوز؟ وعن احمد في هذا خلاف. نعم. هو على هذا لا يحتاج الى الحلف التورية الا حينما يكون هناك اه يضيق يضيق به المقام نعم في حلف ويوري اما الاصل ان تكون التورية بلا حلف وهذا حينما لا يتوجه اليه حق لا يتوجهه - [00:00:25](#)

الى الحق من الحقوق فلا اما اذا كانت التورية يتسبب عليها او بها ترك حق واجب. نعم. او وقوع في محرم فهي محرمة. وان كان الوقوع في مكروه او ترك مستحب فهي - [00:00:45](#)

مكرروهه. وان كانت في امر مباح او لاجل تحصيل امر مباح. فانها مباحة في صورة ومستحب فيما اذا كان من يتصل بشغل الانسان عن بعض مصالحه واموره فلا مانع من التورية والنبي جاء عن اخبار عدة في باب التورية والامام احمد - [00:01:03](#)

يعني في قصة مشهورة ان رجلا طرق الباب على ما على الامام احمد وعنه مهني ابن عبد الحميد وهو احد تلاميذه وكان مهني لا يريد ان يقابل هذا الشخص ربما لسبب من اسبابه فخرج الامام احمد رحمة الله فقال اريد مهني يسأل يقول اريد - [00:01:23](#)

هل مهني موجود؟ يقول هو موجود مهني ليس هنا مهني ليس وماذا يصنع مهني او لا؟ يقصد باشاره اشاره نعم ليس في كفي ليس في كف وهذا نوع من التورية وهذا اذا احتج اليه فلا بأس مثل انسان مثلا يأتي يطرق الباب عليك او يتصل - [00:01:44](#)

يأمر مثلا ولده آ ابنه او ابنته مثلا بان يقول قل ليس موجود ليس موجود عندي وهو لمصلحة لمصلحة شرعية فلا بأس من ذلك اما اذا كان لغير ذلك ويعني انسان يريد آ يستفيد وما اشبه ذلك زيارة او نحو ذلك ولا ظرر عليك والمشقة في هذه الحالة عليك - [00:02:04](#)

ان يعني ان تستجيب له وان تجيب مكالمته واتصاله. نعم - [00:02:27](#)